بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه الاعجاز ببديع
بيان المعاني والصلاة والسلام على من ملكه مفتاح البلاغة
والفصاحة واتاه السبع المثاني محمد المخصوص بالكمال
الذاتي على الحقيقة لا بالعرض والاستعارة والمنصوص على
على مدحه في الفرقان القديم بانك لعلى خلق عظيم فماذا يقول
الواصفون وان اطابوا واطالوا في العبارة وعلى آله
المنتخبين من افضل العشائر واصحابه النجوم الزواهر
وبعد فان انفس ما به النفوس الكاملة تتخلق واهم ما به
الهمم العالية تتعلق بعد تصحيح العقايد الدينية والواجبات
العينية هو التدبر في محكم ايات الكتاب الكريم والتشبع لمفاد
احاديث النبي العظيم ومنهج هذا المطلب العزيز علم البيان المشار
اليه عند ائمة البلاغة والفصاحة بالبيان ولما كان من اهم
اواهم مباحثه الاستعارات التي هي مرمى نظر الفصحاء وارباب
البلاغات وكانت مسايلها متفرقة متشعبة والاحاطة بها
على اولي التحصيل مستعصية مستصعبة جمعها الفاضل
المحقق المولى ابو القاسم ونظم فرايدها في ثلاثة عقود يتحلى بها جيد
الطالب في الصدور والورود وقد لخصت مقاصدها في ابيات
يسيرة وزيادة في تيسير استحضارها في المدة القصيرة وهذا

شرح

يقال ان الحد المشار اليه في النظم غير مانع لصدقه
بحد المفرد فان قلت التعريف يصدق على مركب سري
التجوز فيه باعتبار الاستعارة في بعض اجزايه نحو
اعتصم بحبل الله على احتمال كون التركيب دالا على
حقيقته وعوريا فيها كما مر لانه اذا استعمل جزء
من اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه
في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع
له كما يصدق على مركب سري التجوز فيه باعتبار
المجاز المرسل في جزيه نحو في رحمة الله اي في الجنة
قلت قيد الحيثية مراعى في الحد والمراد بالمركب
المستعمل في غير ما وضع له من حيث هو مركب والمركب
الذي سري فيه التجوز من جزيه لم يستعمل في غير ما وضع
له من حيث انه مركب بل من حيث ان جزءه مستعمل في غير
ما وضع له واشار في النظم بقوله فان لم يوجد فيه
علاقة الخ الى ان المجاز المركب قسمان الاول ما يكون
علاقة غير المشابهة ولم يقع في كلامهم تسميته
بالمجاز المرسل كالخبر المستعمل في الانشاء وعليه
وهذا لا يشمله قول التلخيص انه اللفظ المستعمل فيما
شبه معناه الاصلي تشبيه التمثيل للمبالغة ولهذا